


## تابع الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

### ((3)) الراء :-

**أحوال الراء تفخيما وترقيقا : وللراء ثلاثة أحوال**

**1 - التفخيم قولا واحدا          2- الترقيق قولا واحد**

**3- دائرة بين التفخيم والترقيق**

**الراء تفخم في 8 حالات ، وترقق في 4 حالات ، ويجوز فيها الوجهان في حالتين**

**وبشكل عام - الفتح والضم موجب التفخيم في الراء**

**- والكسرة وأم الكسرة ( الياء ) موجب الترقيق**

**أولا:- التفخيم قولا واحدا :- وتفخم الراء في ثماني حالات**

1- إذا كانت الراء مفتوحة
2- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح
3- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح
4- إذا كانت الراء مضمومة
5- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم
6 - إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم
7 - إذا كانت الراء ساكنة وقبلها همزة وصل
8- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور فى الكلمة نفسها: مثال

(فِرْقَةٍ ) ( قِرْطَاسٍ ) ( إِرْصَادًا ) (لَبِالْمِرْصَادِ ) ( مِرْصَادًا )
ولا يوجد في القرآن الكريم غيرهم






# حالات تفخيم الراء

١ - إذا كانتِ الراءُ مفتوحة ، نحو : ﴿ رَمَضَانَ ﴾

٢ - إذا كانت ساكنةً وقبلَها مفتوحٌ ، نحو : ﴿ مَرْيَمَ ﴾

٣ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ غيرُ ياءٍ ، وقبلَه مفتوحٌ : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾

٤ - إذا كانتِ الراءُ مضمومةً ، نحو : ﴿ كَفَرُواْ ﴾

# حالات تفخيم الراء

٥ - إذا كانتْ ساكنةً وقبلَها مضمومٌ ، نحو : ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾

٦ - إذا سكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ ، وقبلَه مضمومٌ ، نحو : ﴿ خُسْرٍ ﴾

٧ - إذا كانتِ الراءُ ساكنةً وقبلَها كسرةٌ عارضةٌ ، ملفوظةٌ أو مُقدَّرة ، نحو :
﴿ ٱرْجِعُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ ﴾

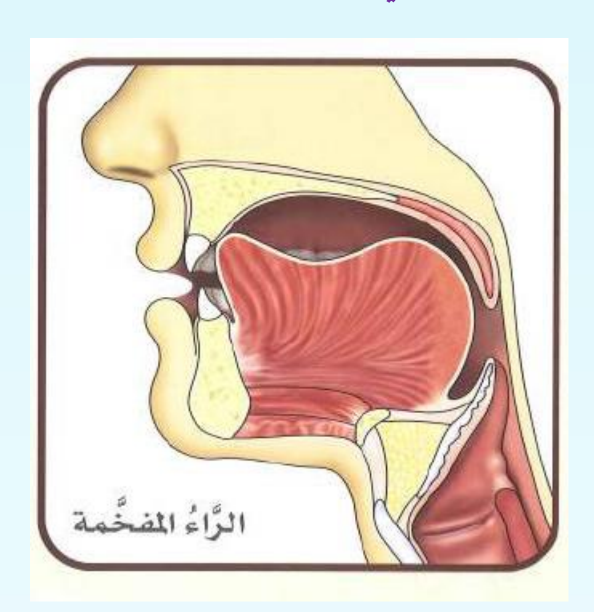
٨ - إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها مكسور ، وبعدَها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسور في الكلمةِ نفسِها ، نحو : ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ﴿ فِرْقَةٍ ﴾






## كيف تنطق الراء المفخمة

**الراء تخرج من طرف اللسان ويصاحب الراء المفخمة ارتفاع مؤخرة اللسان وتقعر لوسط اللسان كما أن لسان المزمار يرجع إلى الوراء قليلا فيحدث تضيق في الحلق كما في الصورة**




### ثانيا : 2- الترقيق قولا واحد :-

**1- إذا كانت الراء مكسورة**

**2- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف إستعلاء**

**3- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور**

**4- إذا كانت الراء ساكنة وسبقت بياء لين**

**- وكذالك قرأ حفص كلمة مجراها في قوله تعالى ( بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ) بإمالة الألف بعد الراء وعلى هذا تكون الراء أيضا مرققة**

**لأن الراء الممالة ترقق قولا واحدا ولم ترد في حفص إلا في هذه الكلمة**






## حَالَاتُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

١ – إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورة ، نحو : ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿رِيحٌ﴾

٢ – إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها كسرةٌ أصليَّةٌ وليسَ بعدَها حرفُ استعلاء ، نحو :

﴿فِرْعَوْنَ﴾

٣ – إذا سَكنتِ الرَّاءُ وقبلَها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبلَه مكسور ، نحو :

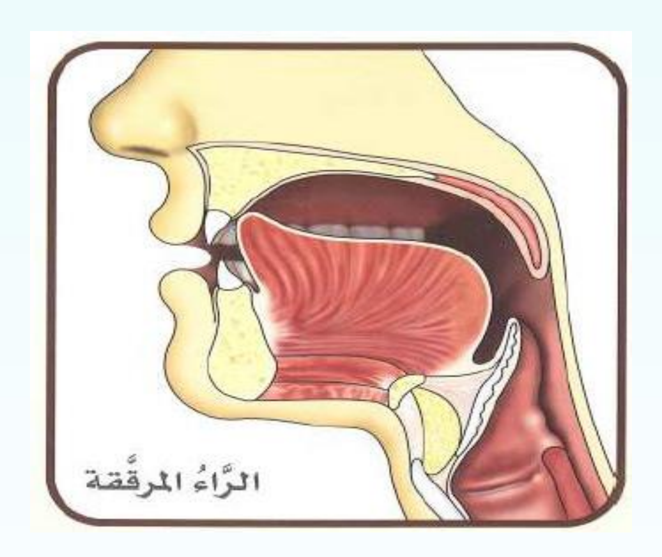
﴿حِجْرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٤– إذا سَكنتِ الرَّاءُ وسُبقت بياءِ لِينٍ ، نحو : ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿لَا ضَيْرَ﴾

١٧٣

### كيف تنطق الراء المرققة

**الراء تخرج من طرف اللسان و لا يصاحب الراء المرققة ارتفاع مؤخرة اللسان بل نجد أن مؤخرة اللسان لم ترتفع وبالتالي لم يحدث تضيق في الحلق**









**ثالثاً- الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق :**

**وهي حالتان**

**1- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور:**

**** في كلمة فرق (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ) الشعراء 63**

**- في حال الوصل يجوز فيها الوجهان**

**الوجه الأول :- الراء ساكنة سبقت بكسر وبعدها حرف استعلاء مكسور ، الكسر أضعف الإستعلاء فحقها الترقيق**

**الوجه الثاني :- الراء ساكنة سبقت بكسر ، وجاء بعدها حرف إستعلاء مكسور والصحيح أن الكسرة لم تلغِ الإستعلاء - وإن أضعفت أثره - لذا تفخم الراء فكان حقها التفخيم**

**- أما عند الوقف على ( فِرْقٍ ) بالسكون ففي الراء التفخيم لا غير لزوال موجب الترقيق وهو كسر حرف الإستعلاء ( ق)**

**2- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور:**

**في كلمتان هم >>**

**- القطر ( وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ) سبأ 12**

**- مصر ( وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) يوسف 99**






- في حال الوقف يجوز فيها الوجهان

**الوجه الأول :** الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله حرف مكسور فحق لها الترقيق بسبب الكسر الذي سبق الساكن

**الوجه الثاني :** الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء مطبق ساكن وقبله حرف مكسور إلا أن حرف الاستعلاء المطبق الذي سبق الراء أثر فيها فكان حقها التفخيم

واختار الإمام ابن الجزري رحمه الله وجه التفخيم في مِصْرَ ووجه الترقيق في الْقِطْرِ مراعاة لحركة الراء في حالة الوصل

- في حالة الوصل

فإن الراء - مفخمة في مِصْرَ لأنها مفتوحة

- ومرققة في الْقِطْرِ لأنها مكسورة

شَكلُ اللِّسانِ عِندَ نُطقِ الرَّاءِ المُفخَّمَةِ والمُرقَّقَة

يصاحبُ الرَّاءَ المفخَّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللِّسانِ وتضَيُّقٌ في الحلْقِ بخلافِ المرقَّقة

